

Document: EB 2014/111/R.28
Agenda: 12(e)
Date: 3 April 2014
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

البرنامج المقترح ومسودة الاختصاصات
الخاصة بزيارة المجلس التنفيذي القطرية
لجمهورية تنزانيا المتحدة لعام 2014

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Perin Saint Ange

المدير القطري
شعبة إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2448
البريد الإلكتروني: p.saintange@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية عشرة بعد المائة

روما، 8-9 أبريل/نيسان 2014

للعلم

البرنامج المقترح ومسودة الاختصاصات الخاصة بزيارة المجلس التنفيذي القطرية لجمهورية تنزانيا المتحدة لعام 2014

استعراض البرنامج القطري للصندوق

- 1- على الرغم من النمو المثير للانتباه للنتائج الإجمالي المحلي على مدى العقد الماضي، إلا أن جمهورية تنزانيا المتحدة تبقى واحدة من أفقر دول العالم، لجهة دخل الفرد الواحد. ويصل وسطي معدل النمو السنوي للنتائج المحلي الإجمالي المستدام بحدود 7 بالمائة، أي أنه يعادل ضعف وسطي معدل التسعينات من القرن الماضي، إلا أنه لا يمكن أن يخفي التفاوتات العظيمة عبر القطاعات وعبر المناطق الجغرافية. ولم يستفد القطاع الزراعي المؤلف بمعظمه من أصحاب الحيازات الصغيرة من نفس الزخم، ومازال بحاجة إلى الاستثمارات والتحديث. علاوة على ذلك، فإنه يبقى عالي الحساسية لأنماط الطقس المتطرف، مثل الموجات الأخيرة من الجفاف التي أثرت بشدة على إنتاج المحاصيل وتربية الحيوانات وتوليد الطاقة. ونتيجة لذلك، يبقى السكان في المناطق الريفية مدقعي الفقر، وفي بعض الحالات يعيشون أدنى بكثير من مؤشرات خط الفقر المقبولة.
- 2- وافق المجلس التنفيذي على أول قرض يقدمه الصندوق إلى جمهورية تنزانيا المتحدة عام 1978 (وهو ثاني قرض يصادق عليه المجلس التنفيذي في تاريخه). ومن ذلك الحين، وافق الصندوق ومول 14 مشروعاً بتكلفة إجمالية قدرها 769 مليون دولار أمريكي من خلال قروض من الصندوق بما يقدر بـ 360 مليون دولار أمريكي (48 بالمائة من إجمالي تكاليف المشروعات). وتمتلك جمهورية تنزانيا المتحدة ثاني أكبر حافظة للصندوق فيما يتعلق بحجم الإقراض في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية (بعد إثيوبيا).
- 3- منذ أن بدأ الصندوق عملياته في البلاد، وفرت الحكومة تمويلاً مشتركاً بما يعادل 71.96 مليون دولار أمريكي للمشروعات التي يمولها الصندوق (أي 9.6 بالمائة من إجمالي تكلفة الحافظة). وأما الجهات المشاركة الرئيسية في التمويل (فيما يتعلق بقيمة التمويل المشترك) فكانت البنك الدولي (1.5 بالمائة) ومصرف التنمية الأفريقي (11.4 بالمائة).
- 4- تم إعداد ثالث برنامج للفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج عام 2007 للفترة 2007-2013. ويتوقع مكتب التقييم المستقل في الصندوق الشروع بتقييم البرنامج القطري في أبريل/نيسان عام 2014، وسوف تقود نتائج هذا التقييم إلى إعداد البرنامج التالي للفرص الاستراتيجية القطرية للبلاد الذي سيعرض على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2015. وبهدف التمكن من استقاء الدروس المستفادة من توصيات تقييم البرنامج القطري، تم تمديد فترة تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الحالي حتى نهاية الدورة الحالية من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وهي ديسمبر/كانون الأول 2015.
- 5- يتواءم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الحالي مع الاستراتيجية الوطنية للنمو والحد من الفقر. وكان برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2007 قد عرض قبل إنشاء مجموعة شركاء التنمية ومبادرة الأمم المتحدة الواحدة. وقبل إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية كان الصندوق قد أسهم بالفعل في سلة التمويل الخاصة بالنهج القطاعي الشامل للزراعة (من خلال برنامج دعم الخدمات الزراعية). ويعترف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2007 بالفجوة التمويلية الموجودة في البرنامج الوطني لتنمية القطاع الزراعي في جمهورية تنزانيا المتحدة على الرغم من إسهام شركاء إنمائيين عدة (البنك الدولي،

6- مصرف التنمية الأفريقي، الاتحاد الأوروبي، رابطة المعونة الإيرلندية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي)، ومساهمة الصندوق المقترحة في النهج القطاعي الشامل، علاوة على تمويل عمليات منفصلة. وبصورة أكثر دقة، يضع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2007 الأهداف الاستراتيجية الأربعة التالية وبحكم واقع الحال، يوازي كل هدف من الأهداف الاستراتيجية عمليات متوقعة للصندوق على النحو التالي:

(1) تحسين إمكانيات الوصول إلى الخدمات والتكنولوجيات المعززة للإنتاجية. ويتألف هذا الهدف من المساهمة في النهج القطاعي الشامل للزراعة من خلال قرضين جاريين وهما (برنامج تنمية القطاع الزراعي - تربية الحيوانات؛ وبرنامج دعم الخدمات الزراعية) وبرنامج جديد واحد (برنامج تنمية القطاع الزراعي).

(2) زيادة مشاركة منظمات المزارعين في تخطيط القطاع الزراعي الوطني الشامل، والذي يضم أيضا دعم برنامج تنمية القطاع الزراعي من خلال القروض والمنح، ولكن مع تركيز مخصوص على تحسين قدرة منظمات المزارعين على التخطيط واستقطاب التأيد.

(3) زيادة إمكانيات الوصول إلى الخدمات المالية الريفية المستدامة. ويتم تحقيق ذلك من خلال قرض الصندوق لبرنامج دعم البنى الأساسية للتسويق وإضافة القيمة والتمويل الريفي والذي يعتبر خليفة للبرنامج الوطني للتمويل الريفي الذي يدعمه الصندوق بقرض أيضا.

(4) زيادة إمكانيات الوصول إلى الأسواق وفرص المشروعات الريفية الصغرى والصغيرة والمتوسطة، المعروف أيضا بالمختصر (Kiswahili)، والذي يعتبر بمثابة قرض متابعة للبرنامج السابق الذي يموله الصندوق الخاص بالتسويق الزراعي، ويهدف لتوسيع هذا النموذج في مقاطعات أخرى.

7- تتألف الحافظة الحالية للصندوق من خمسة مشروعات بقيمة استثمارية من الصندوق بما يعادل 212 مليون دولار أمريكي، وهي تهدف إلى الوصول لحوالي 3 ملايين أسرة (أي 12 مليون شخص). ويعرض الجدول أدناه الحافظة القطرية:

رقم القرض	الاسم	تاريخ الموافقة	تاريخ المفعول	تاريخ الإنجاز	تاريخ الإغلاق	ديسمبر/كانون الأول (2013)	طريق التمويل وموقع المشروع
642-TZ	برنامج مساندة الخدمات الزراعية	2004/12/2	2007/1/30	2014/3/31	2014/9/30	100%	سلة التمويل - أراضي تنزانيا الداخلية ومشروع لزنجبار
672-TZ	برنامج تنمية القطاع الزراعي - الثروة الحيوانية: مساندة التنمية الرعوية والزراعية الرعوية	2005/9/8	2007/1/30	2015/3/31	2015/9/30	100%	سلة التمويل - أراضي تنزانيا الداخلية ومشروع لزنجبار
708-TZ	برنامج دعم المشروعات الريفية الصغرى والصغيرة والمتوسطة	2006/12/14	2007/7/12	2014/9/30	2015/3/31	64%	برنامج/مشروع في أراضي تنزانيا الداخلية باستثناء زنجبار
765-TZ	برنامج تنمية القطاع الزراعي - قرض تكميلي	2008/12/17	2009/8/21	2016/9/30	2017/3/31	100%	سلة التمويل - أراضي تنزانيا الداخلية باستثناء زنجبار
823-TZ	برنامج دعم البنى الأساسية للتسويق وإضافة القيمة والتمويل الريفي	2010/12/15	2011/2/25	2018/3/31	2018/9/30	9%	برنامج/مشروع لأراضي تنزانيا الداخلية مع زنجبار

- 8- حقق برنامج تنمية القطاع الزراعي إنجازا هاما من خلال (1) إدخال النهج القطاعي الشامل للزراعة من المستوى الوطني نزولا إلى مستوى القرية؛ (2) تبسيط التخطيط والرصد والتقييم والإبلاغ؛ (3) تيسير التنمية الكبيرة للقدرات المؤسسية والموارد البشرية. وأما التحديات فتتضمن: (1) ضعف الإشراف والمساءلة عن الموارد على المستوى المحلي بسبب محدودية القدرة على الإدارة المالية والتوريد والإبلاغ؛ (2) ضعف تخطيط وإدارة الاستثمارات؛ (3) ضعف القدرة على الرصد والتقييم مما ينتج عنه ضالة البيانات الخاصة بأداء البرنامج وإنجازاته على مستوى الأثر والنواتج؛ (4) ضعف روابط البحوث والإرشاد بسبب محدودية الدعم المقدم إلى التوظيف والتمويل والنقل والمعدات المكتبية؛ (5) محدودية تخصيص الميزانية والتأثير السياسي على المستوى المحلي مما يقوض تنفيذ المشروعات الثانوية المحلية.
- 9- يمكن استقاء بعض الدروس المستفادة من التقييمات السابقة للبرنامج القطري (2003)، ومن خبرات التنفيذ الحالية لكل من مشروع دعم المشروعات الريفية الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وبرنامج دعم البنى الأساسية للتسويق وإضافة القيمة والتمويل الريفي: (أ) استغرق التوريد زمنا طويلا بسبب ضعف القدرات على المستوى المركزي والمحلي؛ (ب) هنالك نقص في فهم ما الذي يعنيه نهج سلاسل القيمة والإدراك الضعيف لمفهوم أن الزراعة يمكن ويجب أن تعمل على أساس أنها عمل تجاري، وانعدام الوضوح في الوزارات الحكومية العامة بشأن ما الذي يقود القطاع الخاص؛ (ج) التنسيق بين الخدمات الحكومية الذي يستغرق وقتا أكثر مما كان متوقعا في البداية وبالتالي فإن النتائج كانت أدنى من الأهداف الموضوعة لها.
- 10- وإذا أخذنا بعين الاعتبار المعوقات التي واجهتها البرامج الممولة بأسلوب سلة التمويل المشترك وخبرات التنفيذ المكتسبة، فإن تركيز كلا من الحكومة وشركاء التنمية قد بدأ يتحول بصورة تدريجية إلى دعم إيصال أهداف مبادرة النتائج الكبيرة الآن¹، والترويج للروابط مع القطاع الخاص لتحسين الكفاءة وضمان الأسواق الأكثر استدامة. ومن بين الإنجازات الرئيسية بموجب ترتيبات سلة التمويل المشترك تعزيز القدرات اللامركزية على التنفيذ، وهو ما ستبني عليه البرامج المستقبلية.
- 11- والصندوق الآن بصدد الإعداد لبرنامج استثماري للفترة 2013-2015، وهو يناقش الخيارات الاستثمارية مع الحكومة والتي قد تتضمن دعم مبادرة النتائج الكبيرة الآن ومبادرة ممر النمو الزراعي الجنوبي لنتزانيا الذي يتمحور حول تحويل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة إلى أعمال تجارية مربحة.
- 12- عين الصندوق موظف ارتباط عام 2003 في البلاد بعد الموافقة على البرنامج الريادي للحضور الميداني. وفي عام 2008 قام الصندوق بندب أول مدير برنامج قطري لنتزانيا، وغدا موظف الارتباط السابق الموظف المسؤول عن البرنامج القطري. وبحلول مارس/آذار 2014، ندب الصندوق مدير جديد للبرنامج القطري لدار السلام، وهذا المدير القطري الجديد مسؤول أيضا عن البرنامج القطري للصندوق في رواندا.

¹ أدخلت الحكومة عام 2013 مبادرة النتائج الكبيرة الآن الهادفة إلى تمكين البلاد من تحقيق رؤيتها الوطنية الإنمائية لعام 2025. باتباع نموذج يتناسب مع النهج الذي تتبعه ماليزيا والمسمى النتائج الكبيرة السريعة، وتخضع مبادرة النتائج الكبيرة الآن للتوجيهات الإجمالية للرئيس Kikwete مع اضطلاع مكتب الاتصال الرئاسي بالإشراف على التنفيذ. وتهدف هذه المبادرة إلى تسريع تحقيق النتائج وتركز على ستة مجالات تتمتع بأولوية اقتصادية أي الطاقة والغاز الطبيعي والزراعة والمياه والتعليم والنقل وتعبئة الموارد. وبموجب هذه المبادرة، تتصور جمهورية تنزانيا المتحدة أنه وبحلول عام 2025، فإنها ستمتكن من إضفاء الطابع التجاري على القطاع الزراعي لضمان الأمن الغذائي على المستوى الوطني بأكمله، والاكفاء الذاتي من الأغذية، مع زيادة الدخل من خلال التجارة المجدية اقتصاديا الداخلية والدولية.

اختصاصات الزيارة القطرية

- 13- تماشيا مع الإجراء الجديد الذي صادق عليه المجلس التنفيذي في دورته المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2012، قرر المجلس القيام بزيارته القطرية لعام 2014 إلى جمهورية تنزانيا المتحدة.
- 14- والمقصود بهذه الزيارة إتاحة الفرصة لاكتساب المعرفة والفهم بعمل الصندوق في الميدان، بما في ذلك التحديات والمعوقات التي تواجهها العمليات التي يدعمها الصندوق. وسوف تسمح الزيارة لأعضاء المجلس بالاطلاع على عمل الصندوق على أرض الواقع، وملاحظة الفرص والتحديات التي يواجهها الصندوق في الإيفاء بمهمته عن كثب.

الأهداف

- 15- تتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الزيارة القطرية فيما يلي: (1) زيارة المشروعات التي يشارك في تمويلها الصندوق وحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة لرفع وعي أعضاء المجلس بالأنشطة على أرض الواقع، وللسماع لهم بمقابلة الزبائن وأصحاب المصلحة؛ (2) للترويج للحوار مع المسؤولين الحكوميين فيما يتعلق بمواضيع كثيرة، من بينها دور الصندوق في جمهورية تنزانيا المتحدة والقضايا التي تتم مواجهتها في تعزيز الشراكات على أرض الواقع؛ (3) اكتساب اللحات الثاقبة حول الدروس المنبثقة عن تقييمات مكتب التقييم المستقل في الصندوق للعمليات التي يدعمها الصندوق في البلاد لتزويد أعضاء المجلس التنفيذي بمنظور أكثر شمولية للوضع القطري والتحديات التي تواجهها عمليات الصندوق؛ (4) تمكين أعضاء المجلس من توفير القيادة المستنيرة للمسائل الاستراتيجية والتشغيلية لباقي أعضاء المجلس لتعزيز إشرافهم الحاسم ودورهم الاستراتيجي.

- 16- يتألف برنامج الزيارة القطرية لعام 2014 من جزئين:

- (أ) الجزء الأول الذي سيتضمن زيارات العمليات التي يدعمها الصندوق في الأراضي الداخلية من تنزانيا وزنجبار. وخلال الزيارات الميدانية، سوف تتاح لأعضاء المجلس التنفيذي فرصة إجراء مناقشات مع المستفيدين ومع منظمات المزارعين والتعاونيات وممثلي القطاع الخاص والسلطات الحكومية المحلية.
- (ب) أما الجزء الثاني فينطوي على مناقشات مع السلطات الحكومية رفيعة المستوى على الصعيد الوطني، ومع الشركاء الإنمائيين.

- 17- على المستوى المركزي، سيجتمع أعضاء المجلس مع رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائي والتعاونيات، وهو محافظ تنزانيا لدى الصندوق. إضافة إلى ذلك، سيعقد أعضاء المجلس اجتماعات مع وزراء المالية، وتنمية الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والزراعة، والتجارة، والشؤون الخارجية والتعاون الدولي، ووزراء الزراعة والموارد الطبيعية وتنمية الثروة الحيوانية لزنجبار لمناقشة رؤية الحكومة وإطار أنشطة الصندوق للأعوام القادمة. كذلك سيعقد أعضاء المجلس مناقشات مع وكالات معونة مختارة متعددة الأطراف مثل البنك الدولي وفريق برنامج الأمم المتحدة القطري وغيرها من الشركاء الإنمائيين ممن هم أعضاء في مجموعة العمل الزراعية حول كيفية الترويج للاتساق الفعال و/أو توسيع نطاق النماذج الناجحة التي دعمها الصندوق على مدى السنوات العشرين الماضية.

- 18- وسوف يقوم المجلس التنفيذي بالإبلاغ عن زيارته القطرية هذه في دورة سبتمبر/أيلول 2014، كما سيتشاطر مخرجاتها وسيوفر لإدارة الصندوق أيضا بعض التوصيات الخاصة بالزيارات الميدانية المستقبلية.

مسودة برنامج الزيارة

سيتم تقاسم برنامج أكثر تفصيلاً يعكس التغذية الراجعة المستلمة من المجلس التنفيذي والحكومة مع أعضاء المجلس التنفيذي في مرحلة لاحقة.

التاريخ والوقت	التفاصيل	الملاحظات
الأحد، 11 مايو/أيار	<p>الموظف القطري للصندوق يرحب بأعضاء المجلس التنفيذي وموظفي الصندوق في مطار دار السلام</p> <p>استعراض للبرنامج القطري والدروس الرئيسية المستفادة من تقييمات مكتب التقييم المستقل في الصندوق للعمليات التي يدعمها الصندوق في البلاد</p> <p>اصطحاب أعضاء المجلس التنفيذي إلى الفندق</p> <p>حفل استقبال يقيمه محافظ تنزانيا لدى الصندوق (وزير الزراعة والأمن الغذائي والتعاونيات). ورئيس الوزراء يرحب بأعضاء المجلس.</p>	<p>ستكون استراحة كبار الزوار في مطار دار السلام تحت تصرف أعضاء المجلس و سيتم توزيع ملف إعلامي عن الزيارة عند الوصول</p> <p>سيتم الإعداد لها استناداً إلى تأكيد الحضور</p>
الاثنين، 12 مايو/أيار	<p>مناقشات مائدة مستديرة برأسها محافظ تنزانيا لدى الصندوق بمشاركة من وزراء المالية وتنمية الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك، والزراعة والتجارة، والشؤون الخارجية، والتعاون الاقتصادي أو ممثلهم.</p> <p>زيارة مجاملة للرئيس أو لرئيس الوزراء في جمهورية تنزانيا الاتحادية (يؤكد فيما بعد استناداً إلى تواجد الرئيس)</p> <p>المغادرة إلى أروشا/كليمنجارو والوصول إلى الفندق</p> <p>حفل استقبال يقيمه مفوض المقاطعة والسلطات الحكومية المحلية</p>	<p>ستقدم الحكومة ومكتب الصندوق القطري المساعدة في الترتيبات</p>
الثلاثاء، 13 مايو/أيار	<p>زيارات ميدانية للعمليات التي يدعمها الصندوق في منطقة أروشا/كليمنجارو</p> <p>مناقشة مائدة مستديرة مع المنظمات غير الحكومية، ومجموعات المجتمع المدني وغيرهما من الشركاء غير الحكوميين</p>	<p>ستقدم الحكومة ومكتب الصندوق القطري المساعدة في الترتيبات</p>
الأربعاء، 14 مايو/أيار	<p>السفر إلى زنجبار والوصول إلى الفندق</p> <p>مناقشات مائدة مستديرة يترأسها وزير الزراعة والموارد الطبيعية والثروة الحيوانية في زنجبار</p> <p>زيارات ميدانية للعمليات التي يدعمها الصندوق في زنجبار</p>	<p>ستقدم الحكومة ومكتب الصندوق القطري المساعدة في الترتيبات</p>

<p>ستقدم الحكومة ومكتب الصندوق القطري المساعدة في الترتيبات</p>	<p>حفل استقبال يقيمه رئيس زنجبار</p> <p>زيارات ميدانية للعمليات التي يدعمها الصندوق</p> <p>مناقشة مائدة مستديرة مع المنظمات غير الحكومية ومجموعات المجتمع المدني وغيرهما من الشركاء غير الحكوميين</p>	<p>الخميس، 15 مايو/أيار</p>
<p>ستقدم الحكومة ومكتب الصندوق القطري المساعدة في الترتيبات</p>	<p>العودة إلى دار السلام والوصول إلى الفندق</p> <p>مناقشة مائدة مستديرة حول دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تحويل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة إلى أعمال تجارية مريحة مع مبادرة النتائج الكبيرة الآن (مكتب الإيصال الرئاسي)، والأمانة العامة لمشروع ممر النمو الزراعي الجنوبي في تنزانيا والطاقة البيئية</p> <p>مناقشة مائدة مستديرة مع وكالات معونة مختارة متعددة الأطراف ، والفريق القطري للأمم المتحدة وغيرهما من الشركاء الإنمائيين في مجموعة العمل الزراعية</p> <p>مشاركة الأعضاء في حدث بعنوان "يوم الصندوق" ينظمه مكتب رئيس الوزراء لعرض 35 عاما من التعاون الإنمائي بين حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة والصندوق</p> <p>اجتماع ختامي مع فريق إدارة البرنامج القطري للصندوق والمدير الإقليمي لشعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية</p>	<p>الجمعة، 16 مايو/أيار</p>
	<p>المغادرة إلى روما</p>	<p>السبت، 17 مايو/أيار</p> <p>يحدد موعد المغادرة لاحقا من قبل مكتب سكرتير الصندوق</p>